

دور التمويل الإسلامي في تعزيز الشمول المالي

دراسة تطبيقية على عملاء مصرف اليقين

The Role of Islamic Finance in Promoting Financial Inclusion

"An applied Study on Al-Yaqeen Bank Customers"

أ. رمضان عبد الوهاب أبوسينة

Ramadan Abdel Wahab Abusneina

الأكاديمية الليبية-مصراتة

ramadan.abusneine@gmail.com

د. محمد عقيل زائد

Mohamed Agil Zeid

كلية الاقتصاد والتجارة-الجامعة الأسمرية

Mohammedagilz@gmail.com

الملخص:

جاءت الدراسة للتعرف على نظام التمويل الإسلامي كأحد القنوات المحتملة التي يمكن من خلالها تعزيز وتوسيع قاعدة الشمول المالي، وذلك عن طريق جذب واستقطاب شرائح المجتمع المختلفة باختلاف المستوي المالي والمعيشي لهم عن طريق استخدام ادوات مالية مبتكرة و متنوعة وصيغ تمويلية تخضع لضوابط وأحكام الشريعة الإسلامية، وإحداث توازن في إعادة توزيع الثروة من خلال صيغ مالية وادوات تمويل تكافلية واحداث تكامل بين الأفراد ذوي الدخل المنخفض والمهمشة وهذه الادوات والصيغ التمويلية، وإثراء الإطار النظري فقد تم التطرق للمفاهيم الأساسية للتمويل الإسلامي والتوضيح بشكل عام عنه وكذلك سرد ما يوضح المفاهيم العامة والاساليب المهمة للشمول المالي وأما في الإطار التحليلي فقد اعتمدت الدراسة منهجا تحليلياً لمعرفة دور التمويل الاسلامي في تعزيز الشمول المالي وتحليل الأثر بينهما، وذلك باستخدام اداة جمع البيانات (الاستبانة) التي وزعت على عينة من متعملي مصرف اليقين والاعتماد على الاساليب الاحصائية والاستدلالية المناسبة لتحليل إجاباتهم واختبار الفرضيات بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).

وقد خلصت الدراسة إلى نتائج عدة لعل أبرزها أن التمويل الإسلامي يعد من الاليات المناسبة لإيجاد حلول من شأنها إتاحة الخدمات والمنتجات المالية وتسهيل الوصول إليها واستخدامها ومدى جودتها، وأنه يوجد دور للتمويل الاسلامي في تعزيز الشمول المالي على عملاء مصرف اليقين محل الدراسة. الكلمات الافتتاحية: (التمويل الإسلامي، الشمول المالي، مصرف اليقين).

Abstract

The study came to identify the Islamic finance system as one of the possible channels through which it is possible to strengthen and expand the base of financial inclusion, by attracting and attracting different segments of society with different financial and living levels, by employing innovative and diverse financial instruments and financing methods subject to the rules and provisions of Islamic law, and The balance of wealth distribution among financial instruments and financing methods. To enrich the theoretical framework, the basic concepts of Islamic finance were addressed and clarification in general about it, as well as a narration that explains the general concepts and important methods of financial inclusion. As for the analytical framework, the study adopted an analytical approach to know the role of Islamic finance in promoting financial inclusion and analyze the impact between them, using the data collection tool (The questionnaire) was distributed to a sample of Yaqeen Bank customers, relying on appropriate statistical and inferential methods to analyze their answers and test hypotheses.

The study was summarized into several results, perhaps the most prominent of which is that Islamic finance is considered one of the appropriate mechanisms for finding solutions that would make financial services and products available and facilitate access to them and their use and the extent of their quality, and that there is a role for Islamic finance in enhancing financial inclusion for the customers of the Al-Yaqeen Bank under study.

Keywords: (Islamic finance, Financial inclusion, al-yaqeen bank).

الإطار العام للدراسة

المقدمة:

بحثت الدول الإسلامية لعقود من الزمن ولم تجد مفرّاً من التعامل مع نظام تقليدي يكون قائم على الإقراض والاقتراض مقابل فائدة محددة مسبقاً، وفي ضلّ التعثرات المتوالية للنظام التقليدي وما تعكسه الأزمات المالية التي حدثت مؤخراً حيث كونت فجوة بين الاقتصاد الحقيقي والقطاع المالي، ورغم التطور الهائل في قطاع الخدمات المالية نتيجة التطورات التكنولوجية إلا أنه لا يزال هنالك أكثر من ثلث العالم مستبعدين من الخدمات المالية الرسمية وذلك لأسباب متعددة من بينها العوامل الاجتماعية، والاقتصادية والجغرافية وارتفاع التكاليف وعدة عوائق

أخري، هذا ما دعى إلي تكاثف المجتمع الدولي للسعي نحو تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية عن طريق إشراك كل شرائح المجتمع خاصة الفقيرة و المهمشة في منظومة الاقتصاد والنظام المالي، ذلك من خلال إتاحة الفرصة لهم للحصول علي جميع الخدمات المالية التي تلبي احتياجاتهم بكل عدالة وشفافية عبر قنوات تتسم بالمسؤولية والاستدامة تجسيدا للشمول المالي الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بالنمو الاقتصادي، والاستقرار المالي وتحسين الحالة الاجتماعية.

حيث أن أصبح الشمول المالي أحد المفاهيم التي تلقى اهتماماً كبيراً في الفترة الأخيرة للعديد من الدول والمنظمات والهيئات المالية الدولية إلى التعريف به والعمل على تعزيزه من خلال وضع استراتيجيات وسياسات وضوابط تسعى من خلالها إلى توفير متطلباته وخلق التدعيم الكافي للوصول جميع فئات المجتمع إلى الخدمات والمنتجات المالية.

الدراسات السابقة:

دراسة كمال، سمير (2023):

عمدت الدراسة إلى التطرق إلى تقييم دور الصناعة المالية الإسلامية في تعزيز الشمول المالي، من خلال معرفة مختلف المنتجات المالية التي تقدمها الصناعة المالية الإسلامية ضمن عملياتها وخدماتها المصرفية وللوصول إلى الهدف السابق وقد استخدم في هذه الدراسة المنهج الاستنباطي بألية الوصف والتحليل عبر مناقشة مجموعة من النقاط منها: مفهوم الصناعة المالية والمنتجات التي تقدمها الصناعة المالية الإسلامية وكذلك إلى واقع الصناعة المالية الإسلامية في العالم، واقع الشمول المالي في بعض دول العالم ثم واقع الصناعة المالية الإسلامية في الجزائر ودورها في تعزيز الشمول المالي.

وقد خلصت الدراسة إلى أن الصناعة المالية الإسلامية على غرار الدول الخليجية والأسبوية خاصة ماليزيا واندونيسيا التي عرفت بتطور كبير خاصة بعد الازمة المالية العالمية ولعبت دوراً في تمويل التنمية وتعزيز الشمول المالي لهذه الدول.

دراسة خلج، أمينة (2022)

تناول الباحث في هذه الدراسة موضوع الصناعة المصرفية الإسلامية ودورها في تعزيز الشمول المالي في الدول العربية مع الإشارة إلى حالة الجزائر، وهذا تماشياً مع استراتيجيات الدول العربية الرامية إلى تقليل مستويات الاستبعاد المالي، من خلال تمكين الأفراد، والمؤسسات من الوصول إلى الخدمات المالية والمصرفية، والاستفادة منها، تهدف هذه الدراسة إلى بيان دور الصناعة المصرفية الإسلامية كإحدى القنوات المحتملة التي يمكن من خلالها توسيع نطاق الشمول المالي في الدول العربية، وذلك اعتماداً على عدد من المؤشرات خصوصاً ما تعلق بدورها في استقطاب أكبر عدد ممكن من شرائح المجتمع ومؤسساته ممن يفضلون التعامل وفق أسس الشريعة



الإسلامية، وللتحقق من الطرح النظري، ولبيان ذلك الدور تم اعتماد منهج دراسة حالة، من خلال دراسة تجارب عربية رائدة في الصناعة المصرفية الإسلامية، تجربة السعودية، وتجربة سلطنة عمان بالإضافة إلى تجربة التمويل الأصغر الإسلامي في السودان

ولقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج لعل أبرزها أن الصناعة المصرفية الإسلامية تعد من أهم الأليات المساهمة في تحقيق التمكين المالي للعملاء الذين استبعدوا أنفسهم طواعية من النظام المالي الرسمي بسبب غياب منتجات وأدوات تمويل تتوافق مع اعتقادهم الديني.

دراسة أبوشعالة، يونس (2021)

عمدت هذه الدراسة إلى محاولة تقديم أفضل الطرق الاستثمارية بالمصارف الإسلامية في المشاريع اليبية الصغيرة والمتوسطة عن طريق دراسة أهم الأدوات المالية الإسلامية، التي يمكن استخدامها في تمويل مشاريع التنمية الاقتصادية عالية الجودة ما يحقق رفع مستوى دخل المواطن، ورفع مستوى الناتج المحلي الإجمالي في ليبيا، ومن أجل معالجة مشكلة البطالة بين الشباب الليبيين، ومعالجة مشكلة التضخم والمتمثلة في انخفاض القوة الشرائية للدينار بالمجتمع الليبي ما سبب ارتفاع الأسعار ونقص السيولة بالمصارف، وتكدس السلع نظراً لتعثر خطط التنمية الاقتصادية في ليبيا خلال السنين الماضية وحتى الآن، ما جعلها تعصف بالاققتصاد الليبي وما أضعف القدرة على تحقيق تنمية اقتصادية متطورة وتحقيق اقتصاد قوي، له القدرة على مجابهة الأزمات هذا من جانب ومن جانب آخر تبين أهمية ونجاحات دور تطبيق أساليب تمويل المصارف الإسلامية في دعم الاقتصاد الوطني، الذي تركز فيه على تمويل المشاريع الصغرى والمتوسطة، التي لها دور فاعل في توفير الموارد المالية المحلية الضرورية؛ لزيادة معدل النمو الاقتصادي وتدعيم الاستقرار الاقتصادي القوي، وهو ما نحاول عرضه في مجتمع هذه الدراسة، من خلال العاملين بقسم الصيرفة الإسلامية الإدارة العليا بالمصرف التجاري الوطني الرئيس بمدينة البيضاء، وتوصلت الدراسة إلى : ضرورة التزام المصارف اليبية بالقواعد والضوابط المصرفية بالتمويل المصرفي الإسلامي، ورفع مستوى الإنفاق على تمويل المشاريع الصغرى والمتوسطة من أجل دعم الاقتصاد المحلي الليبي ؛ لمعالجة مشكلة التضخم والبطالة، وزيادة مستوى الناتج المحلي الإجمالي للقضاء على البطالة والاحتكار.

دراسة وحيدة، شافية (2021)

عملت هذه الدراسة علي بيان الشمول المالي ودور التمويل الأصغر الإسلامي في تعزيزه، حيث يعتبر الشمول المالي من أهم الأهداف التي تسعى دول العالم لتحقيقه خاصة بعد الازمة المالية الأخيرة، لما له من دور كبير في دعم وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث هدفت الدراسة إلى تحليل واقع الشمول المالي عالمياً، وتحديد أهم العوامل التي تعيق من توسعه وانتشاره خاصة في المجتمعات الإسلامية الفقيرة، كما هدفت أيضاً إلى معرفة مدى مساهمة التمويل الأصغر الإسلامي في تعزيزه في السودان، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والاعتماد على الجداول والأشكال البيانية للتفصيل أكثر في طرح المعلومات، والتي توصلت إلى أن مستويات الشمول المالي

مرتفعة في الدول المتقدمة عكس الدول المنخفضة الدخل، كما يعد التمويل الأصغر الإسلامي من بين أنجح الطرق التي عززت الشمول المالي والاجتماعي في السودان، والتي حققت أشواطاً معتبرة في ذلك مؤخرًا، من خلال تبني هذه الاستراتيجية، والتي يمكن الاقتداء بها من طرف المجتمعات الإسلامية الفقيرة .

دراسة ققيشة (2020)

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع الشمول المالي في المصارف الإسلامية في فلسطين، من حيث استعراض مفهوم الشمول المالي وأهدافه وأهميته وأبعاده، وآثاره الاقتصادية والاجتماعية، وعلى الفئات الفقيرة والمهمشة بشكل عام اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لدراسة وتحليل الجوانب المختلفة للشمول المالي، وأبعاده وتطبيقاته في المصارف الإسلامية في فلسطين، كما استخدمت الدراسة الإحصائية كأداة لجمع البيانات، ومن ثم تحليلها إحصائياً وعرض النتائج، عبر استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للتحليل، تكوّن مجتمع الدراسة من جميع عملاء البنوك الإسلامية العاملة في فلسطين ممثلة في البنك الإسلامي الفلسطيني والبنك الإسلامي العربي ومصرف الصفا، وقد تم استخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة، كما تم تعزيز نتائج الدراسة بإجراء المقابلة من أجل دمج المدخل الكمي والنوعي في الحصول على البيانات وتحليلها للحصول على النتائج. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة الوصول إلى الخدمات المالية الإسلامية واستخدامها والاستفادة منها، وجودة الخدمات المالية الإسلامية تعزى لمتغير المستوى التعليمي و متغير مستوى الدخل، و متغير الحساب البنكي. تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجودة الخدمات المالية الإسلامية تعزى لمتغير طبيعة الحساب، وتبين من خلال المقابلة وجود ضعف في الثقافة المالية الإسلامية لدى المستفيدين، بالإضافة إلى قلة الجهود المبذولة من قبل البنوك في نشر الوعي حول الثقافة المالية الإسلامية، والتركيز على الفئات الغنية بشكل أكبر وتهميش الفئات والمناطق الفقيرة والمهمشة.

دراسة عبيد (2019)

تم خلال هذه الدراسة تحليل دور الخدمات المالية الإسلامية في تعزيز الشمول المالي في الدول العربية، حيث بينت الدور الحيوي والهام للخدمات المالية الإسلامية واستخداماتها في تعزيز فرص الوصول إلى التمويل في الدول العربية، فقد حظيت صناعة الخدمات المالية الإسلامية في السنوات الأخيرة باهتمام متزايد في سياق سياسات تعزيز الشمول المالي، لما تمثله هذه الخدمات من نافذة مهمة يمكن من خلالها توسيع فرص الوصول للتمويل. في ضوء ما سبق، ولتعزيز دور المؤسسات المالية الإسلامية لتحقيق الشمول المالي، لا بد من الاهتمام بتطوير المؤسسات المالية الإسلامية بما يعزز من الاستقرار المالي، من خلال اجتذاب فئات كبيرة من المجتمع للتعامل مع القطاع المالي الرسمي وعليه لخصت أهمية الدراسة في الكثير نسردها فيما يلي:

استخدام المنتجات المالية المبتكرة وتوظيف التقنيات المالية الحديثة لتسهيل الخدمات وتخفيف المصاريف المرتبطة بها.

تشجيع قطاع المؤسسات المالية الإسلامية على الاستثمار وتمويل المشاريع في المناطق النائية من خلال برامج تمويلية ميسرة.

تحقيق المنافع الاقتصادية العديدة م خلال التركيز على الاستثمار في الاقتصاد الحقيقي وتقديم التمويل اللازم لتعزيز فرص الاستثمار في المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

تعزيز دور شركات ضمان القروض في توفير الضمانات الخاصة بالتمويل الإسلامي. المنتجات والخدمات المالية الإسلامية ضمن الحلول المالية الموثوقة في تعاملات الدولة والشركات مثل منتجات الإجارة والمشاركة وعقود الاستصناع والصكوك التي تعد البديل الشرعي للسندات.

دراسة: (Sharma, et al., 2022)

تبحث الدراسة في مدى نجاح في تحقيق الشمول المالي، والتحقيق في تأثير العوامل المحركة للشمول المالي (FI)، ومحو الأمية المالية، ومبادرات بشأن النمو المستدام، العوامل المؤثرة في FI هي الرقمنة والتكنولوجيا والاستخدام، تستمر هذه الدراسة مع اختلاف وتحقق في تأثير الدوافع على الاستدامة والنمو من خلال وساطة محو الأمية المالية الغرض الأساسي هو فهم ما إذا كان تساعد الوساطة في تعزيز تأثير العوامل المحركة للوسيط المالي على النمو المستدام.

يقاس النمو من خلال معرفة تصورات العملاء فيما يتعلق بنجاح FI من خلال الإنجاز من أهداف التنمية المستدامة، وخاصة فيما يتعلق بالتخفيف من حدة الفقر وإزالة عدم المساواة بين الجنسين؛ وتعزيز النمو الصناعي. تستخدم الدراسة نموذجي PLS-SEM لتحقيق تأثير العوامل المحركة للمالية المالية، ومحو الأمية المالية، والمبادرات المالية على النمو المستدام، وتسلط النتائج الضوء على أن الاستخدام، والرقمنة، والتكنولوجيا المالية برزت كمحركات مهمة للذكاء المالي، ولتقييم دراسة التأثير المباشر لمحركات FI على النمو المستدام والتأثير غير المباشر من خلال وساطة محو الأمية المالية. هذا يدل على أهمية محو الأمية المالية في إبراز تأثير العوامل المحركة على النمو المستدام ومع ذلك، فإن المبادرات المالية بشكل إيجابي التأثير على النمو المستدام في المنطقة الشمالية من الهند أيضاً.

مشكلة الدراسة:

إن حاجة المصارف الإسلامية إلى تعزيز التوعية بالقضايا المالية والمصرفية التي تستهدف زيادة الوعي بالخدمات المالية الإسلامية المتاحة والقدرة على استخدامها في المناطق ذات الشمول المالي المنخفض، ومع التطور التكنولوجي الكبير وظهور العديد من الخدمات المالية في تحسين المستوى الاجتماعي ازداد إلحاح وحاجة الفئة المهمشة من

المجتمع إلى طريقة مبتكرة تسهل وتوفر امكانية الحصول والتمكّن من الصيغ التمويلية المناسبة في المصارف الإسلامية الليبية.

ولتوضيح علاقة التمويل الإسلامي في المصارف الإسلامية ومساهمة في الشمول المالي، يمكن طرح إشكالية الدراسة وتساؤلاتها فيما يلي:

ما دور التمويل الإسلامي في تعزيز الشمول المالي عند عملاء المصارف الإسلامية الليبية؟
ويتفرع عنه التساؤلات التالية:

ما دور التمويل الإسلامي من وصول الخدمات المالية الملائمة لعملاء المصارف الإسلامية الليبية؟
ما دور التمويل الإسلامي من استخدام الخدمات المالية لعملاء المصارف الإسلامية الليبية؟
ما دور التمويل الإسلامي في تحسين جودة الخدمات المقدمة لعملاء المصارف الإسلامية الليبية؟
نموذج الدراسة:



إعداد الباحثان بالإعتماد على دراسة (حنان، الطاوس، 2021)، (رجال، 2021)، (شيخ، أمينة، 2022)
أهداف الدراسة:

من الأهداف التي تسعى الدراسة إلى توضيحها وبيانها والعمل على جذب الاهتمام فيما يلي:
التعريف بصيغ التمويل الإسلامي وبيان أهميتها وأنواعها ودورها في تعزيز الشمول المالي في المصارف الإسلامية.
التعريف بمفهوم الشمول المالي وركائزه وأبعاده وأهميته وأهدافه والمعايير الملائمة له.
بيان إمكانية دعم المصارف الإسلامية للوصول إلى الشمول المالي من خلال تطبيق واستخدام صيغ مالية توصلها إلى ذلك.
بيان مدى توفر بدائل تمويلية إسلامية في المصارف الإسلامية للأفراد الذين أحجموا عن التعامل مع المصارف التقليدية.
بيان دور التمويل الإسلامي في تعزيز الوصول للخدمات المالية الملائمة.

بيان دور التمويل الإسلامي في تمكين استخدام الخدمات المالية.

بيان دور التمويل الإسلامي في تحسين جودة الخدمات المالية المقدمة.

فرضيات الدراسة:

للإجابة على إشكالية الدراسة تم صياغة الفرضية الآتية:

- لا يوجد دور وأثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ للتمويل الإسلامي في تعزيز الشمول المالي لعملاء المصارف الإسلامية الليبية.
- وهذه الفرضية بدورها تنبثق منها عدة فرضيات فرعية وهي:
- لا يوجد دور وأثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ للتمويل الإسلامي في وصول الخدمات المالية الملائمة لعملاء المصارف الإسلامية الليبية.
- لا يوجد دور وأثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ للتمويل الإسلامي في استخدام العملاء للخدمات المالية المتاحة في المصارف الإسلامية الليبية.
- لا يوجد دور وأثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ للتمويل الإسلامي في جودة الخدمات المقدمة للعملاء في المصارف الإسلامية الليبية.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية دراسة دور التمويل الإسلامي في تعزيز الشمول المالي كونه يقدم حلاً للفئات التي أحجمت عن التعامل مع القطاع المصرفي، فمن المعروف أن تصميم منتجات وخدمات مالية تلبي احتياجات الأفراد والشركات يعد عنصراً هاماً، ومن هذا المنطلق تعمل الدراسة على التوسع وتسهيل الضوء على الخدمات المصرفية الإسلامية، وتمكين جميع شرائح المجتمع المهمشة من الوصول إلى صيغ التمويل الإسلامية المناسبة، من خلال تعزيز وصول الخدمات والمنتجات المالية إلى كافة فئات المجتمع، وكذا تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل الملائمة في المصارف الإسلامية الليبية.

حدود الدراسة:

1— حدود موضوعية: تتمثل في موضوع الدراسة وهو دور التمويل الإسلامي في تعزيز الشمول المالي عند عملاء المصارف الإسلامية الليبية.

2 حدود مكانية: تمت إجراء الدراسة على عملاء مصرف اليقين في ليبيا

3 حدود زمنية: أجريت هذه الدراسة خلال سنة 2023م.

الإطار النظري للدراسة التمويل الإسلامي والشمول المالي مفهوم التمويل:

يقصد بالتمويل لغة إعطاء المال، حيث جاء في القاموس المحيط: "مُلِتْ ثُمَالٌ ومُلِتْ وتمولت واستلمت: كثر مالك ومُلْتُهُ (بالضم) أعطيته المال، والمقصود هنا بالمال ليس فقط النقود بل هو ما ملكته من كل شيء فالتمويل قد يكون نقدي وقد يكون عيني. (الفيروز آبادي، 2007).

التمويل اصطلاحاً: بأنه الذي يتضمن كلفة ومصدر الأموال وكيفية استعمالها والاستفادة منها، أو هي التغطية المالية المناسبة لأي مشروع أو عملية اقتصادية.

ويعرف التمويل بأنه "توفير المال نقدياً كان أم سلعياً أم منافع لطالبه شخصاً كان أم مؤسسه أم دولة، من القادر علي توفيره مالكا له أم وسيطاً بشروط تكفل للمانح استعادة ما قدمه من مال أو عوضه مع تحقيق ربحية له". (أبومؤنس، وآخرون، 2019).

مفهوم التمويل الإسلامي:

عرف التمويل الإسلامي بأنه: الثقة التي يوليها المصرف الإسلامي للمتعامل معه لإتاحة مبلغ معين من المال لإستخدامه وفق صيغة شرعية محددة في غرض محدد خلال فترة زمنية معينة، ويتم التعامل فيه بشروط محددة مقابل عائد مادي متفق عليه (سليمان، 2002).

ويعرف بأنه: تقديم عيني أو معنوي إلى المنشآت المختلفة بالصيغ التي تتفق مع أحكام مبادئ الشريعة الإسلامية ووفق معايير وضوابط شرعية وفنية لتساهم بدور فعال في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. (قندوز، 2019) او "ان يقدم شخص لأخر ثروة من نقود أو أشياء ذات قيمة من أجل الاستثمار فيها، أو بتعبير آخر أن يقدم شخص لأخر أموالاً أو عناصر إنتاجية بغرض الاستثمار وفق احكام الشريعة الإسلامية" (نورالدين، أحمد، 2019، ص 5).

خصائص التمويل الإسلامي:

يمتاز التمويل الإسلامي داخل المصارف الإسلامية بعدة مميزات وخصائص، ويمكن تلخيص هذه الخصائص في عدة نقاط: (زهير، وآخرون، 2018)

استبعاد التعامل بالربا أحداً وعطاء: تستند هذه الخاصية إلى القاعدة الإسلامية الخاصة بحرمة الربا وحرمة التعامل به وذلك في قوله عز وجل ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ (البقرة، 275).



التكيز على توجيه سلوك الفرد نحو الأخلاق الفاضلة: من خصائص التمويل الإسلامي هي تربية روح الفرد على الأخلاق الفاضلة والصفات الحسنة، فهو يربي فيه صفات الأمانة والثقة بالنفس والإخلاص والإتقان في العمل مما يوفر فرص أكبر لنجاح المشروعات وبالتالي نجاح عملية التنمية (بدران، 2015).

من أهم خصائص التمويل الإسلامي تنمية طاقات الفرد والتكيز على حاجاته ومهاراته وإبداعاته بحيث يكون التمويل الإسلامي قاعدة الانطلاق لهذه الطاقات والإبداعات التي يعول عليها في تقدم المجتمع. أنه يحتوي العديد من صور وأشكال التمويل المتباينة فيما بينها.

أنه تمويل حقيقي تقدم فيه بشكل فعلي الأموال والخدمات لطالبتها وليس تمويل مصطنعاً أو على ورق، كما أنه لا يقف عند حد عرض الأموال بل يحتوي على عرض الخيارات والمهارات. (بوضياف، بوضياف، 2008) أنه تمويل يتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية ومقاصدها، فلا يعرف للربا والنشاط المحرم سبيلاً، ولا للحيل المذمومة في المعاملات المالية طريقاً.

أنه تمويل يسهم في التمكين الاقتصادي وتنمية المجتمع وعمارة الكون، فهو منهج عملي لمفهوم الاستخلاف في المال، وما يتطلبه من مسؤولية استخلافية.

التمويل الإسلامي يتميز بالعدالة في توزيع الدخل والثروة مقارنة بنظام الإقراض بفائدة في النظام المصرفي التقليدي، والذي يؤدي مهمة سلبية في توزيع الدخل والثروة، لقيامه على قاعدة الملاءة المالية لا الإنتاجية (دوابة، 2021) أهمية التمويل الإسلامي:

تبرز أهمية التمويل الإسلامي من خلال الاطراف الآتية:

بالنسبة للعملاء: (المكاوي، 2009)

تعتبر الأهمية القصوى للتمويل الإسلامي في مدى القدرة على سد الفجوات التمويلية التي يحتاجها العملاء والتي تكون حسب نوع التمويل والزمن، والتي تتضمن الآتي:

التمويل قصير الاجل ويلجأ له العملاء لسد فجوات تمويلية لفترات محددة، دون الحاجة الى زيادة رؤوس أموالهم أو ادخال شركاء جدد معهم ومشاركتهم الارباح المحققة.

التمويل متوسط الاجل واهتمامته تمويل الاصول شبه الثابتة، كسراء الآلات الصغيرة، أو لمواجهة مصروفات تكون جزء من رأس المال مثل انجاز بنايات للالات.

التمويل طويل الاجل وهو التمويل الذي يأخذ لتمويل الاصول الثابتة مثل مباني أو الآلات أو مرافق اخرى خاصة بالمشروع.

بالنسبة للمصرف: التمويل الإسلامي يعتبر مصدراً أساسياً ورئيسياً لتحصيل إيرادات المصرف مقابل مصروفاته، وذلك من خلال تعظيم الارباح سواء للمودعين أو المساهمين أصحاب رأس المال مع المصرف، بالإضافة الى ان التمويل اداة لتقوية المشروعات الاقتصادية والاجتماعية، حيث تقوم بدور رئيسي في تمويل البنية الأساسية

للمجتمعات الاسلامية في أغلب المجالات والتي تكون مضبوطة وفق احكام الشريعة الاسلامية وطبقاً للفترة الزمنية التي تناسب كل مشروع سواء كانت قصيرة او متوسطة او طويلة الاجل.

بالنسبة للإقتصاد في الدولة: (معمر، زمولي، 2020)

المساهمة في توفير الاحتياجات الحقيقية في مختلف نواحي النشاط الاقتصادي، كما يعمل على التسريع من عجلة التنمية ويجاد فرص عمل لحل مشكلة البطالة والدفع بعجلة التنمية الاقتصادية الشاملة وزيادة معدل النمو للدخل القومي.

ارتباط الربح في جميع اساليب التمويل الاسلامية بالملكية:

يعود استحقاق الربح في اساليب التمويل الاسلامي لسبب موضوعي وشرعي والذي يقوم على الملكية، علي عكس اساليب التمويل الربوية القائمة على الاستغلال.

أهداف التمويل الإسلامي::

تهدف المصارف الاسلامية من اساليب التمويل الاسلامي الي تجميع الاموال وتحقيق الاستخدام الامثل للموارد بموجب احكام وقواعد الشريعة الاسلامية، حيث تتمثل اهداف التمويل الاسلامي: (بن شيخة، 2021) تحقيق منهج الله في جميع المعاملات المالية: تسعى المصارف الاسلامية الى ايجاد بدائل للتمويل الغير متوافق مع الشريعة الاسلامية مثل القرض بفائدة سواء على مستوى الافراد او الشركات والاعتماد على اساليب المشاركة والمتاجرة واسقاط الفائدة الربوية من كل المعاملات الربوية، ومنع ظاهرة تحكّم البعض بقوت الاخر ونشر الفساد المالي بينهم من خلال الربا والمضاربات الوهمية والتركيز على دائرة انتاج السلع والخدمات التي تشبع حاجات المسلم.

تحقيق التنمية الاقتصادية: وتتوقف على مدى قدرة المصرف على جذب وتجميع الموارد المالية من الافراد والمؤسسات ذات الفائض واستخدامها الاستخدام الامثل وفق سلم اولويات متفق عليه.

تحقيق التوازن والتكافل الاجتماعي: ان الهدف الاساسي من اساليب التمويل الاسلامية هو النهوض بالمجتمع بطريقة تجمع بين الانشطة الاجتماعية والاقتصادية والمالية في نفس الوقت من خلال: -

رعاية مصالح ومتطلبات المجتمع بالصدق في المعاملات واجتناب الغش، والمحافظة على القيم والاخلاق الاسلامية لضمان حياة كريمة للامة المسلمة، وكذلك عدم استغلال المسلمين لبعضهم البعض او جر أحدهم الاخر ليدخل معه في معاملة ربوية.

تحكيم مبدأ احتياجات المجتمع ومصصلحة الجماعة قبل النظر الى العائد الذي يعود على الفرد، وتصحيح وظيفة النقود في المجتمع.

المساهمة علي وضع حلول في المشاريع المتعثرة وتحمل المخاطر لانه شريك في المشروع وطرف فيه .



محرارة البطالة وإيجاد فرص عمل جديدة من خلال توفير أنواع مختلفة من التمويل على اختلاف الصيغ المبتكرة لتقريب وتسهيل الخدمات المالية، والاستفادة منها بطريقة عادلة بين فئات المجتمع المختلفة. تسهيل المبادلات والأنشطة الحقيقية من خلال وضع التمويل في مكانه الحقيقي، وإن يكون وسيلة لتسجيع وتسهيل المبادلات التي تولد القيمة المضافة في النشاط الاقتصادي التي بدوره يقوم على اتمام النشاط الحقيقي القائم.

تحقيق عوائد معتبرة لأصحاب رؤوس الأموال من خلال تنميتها وحمايتها وذلك لإدخالها عبر مؤسسات مالية تقدم أدوات تمويلية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية. تشجيع أصحاب الدخل المنخفض على العمل والإنتاج، وإيضاً تشجيع أصحاب رؤوس الأموال باستثمار أموالهم يساعد بذلك على دعم العدالة الاجتماعية ومنه إلى توفير مصدر من الأموال يساعد على توزيع الثروة مما يؤدي إلى الحد من الاكتناز. (العويوي، 2018)

الشمول المالي

مفهوم الشمول المالي:

ظهرت العديد من التعريفات للشمول المالي حيث يعني "قدرة الأفراد على الوصول إلى جميع المنتجات والخدمات المالية التي تلي احتياجاتهم بسهولة وأسعار معقولة بغض النظر عن خلفيتهم أو دخلهم من خلال قنوات رسمية تتسم بالإستدامة والمسؤولية وتشمل هذه المنتجات والخدمات كل من الخدمات المصرفية والإئتمان والتأمين والمعاشات التعاقدية والمدخرات فضلاً عن المعاملات وأنظمة الدفع وكذا استخدام التكنولوجيا المالية" (كمال، سمير، 2023، ص105).

وعرفه البنك الدولي (WB) في تقريره الصادر سنة 2014م على أنه نسبة الأشخاص أو الشركات التي تستخدم الخدمات المالية، وفي تقرير صندوق النقد العربي (IMF) والمجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء على ان الشمول المالي الحالة التي يكون فيها الأفراد بمن فيهم أصحاب الدخل المنخفض، ومنظمات الأعمال الصغيرة ومحدودة النشاط الذين يتمتعون بحرية الولوج واستعمال كامل أنواع الخدمات الرسمية المدفوعات، التحويلات، الادخار وغيرها، والمقدمة ضمن طريقة مسؤولة ومستدامة من خلال مجموعة مزودين يعملون في بيئة ملائمة شرعية ومنظمة.

حيث اصدرت تعريفات اخرى من مجموعة العشرين (G20) والتحالف العالمي للاشمال المالي على ان الشمول المالي تعامل كافة فئات المجتمع منها والميسورة الى الخدمات والمنتجات المالية التي تتناسب مع احتياجاتهم بحيث تقدم لهم تلك الخدمات بشكل عادل وشفاف وبتكاليف معقولة" (طهير، 2021، ص16).

ومن المفهوم العام للشمول المالي فانه يتضمن حماية مستهلكي الخدمات المالية وتشجيعهم على ادارة اموالهم ومدخراتهم بشكل سليم بغرض تفادي لجوء البعض منهم الى قنوات ووسائل غير رسمية والتي لا تخضع لجهات الرقابة والاشراف وتعتمد في غالب الأحيان أسعار مرتفعة. (برنية، وأخرون، 2019)

أهداف الشمول المالي:

يهدف الشمول المالي إلى تحسين فرص وصول واستخدام الخدمات المالية إلى كافة شرائح وأفراد المجتمع بأسعار معقولة وبعدالة وشفافية وتمثل الأهداف الرئيسية من الشمول المالي فيما يلي:

على مستوى الدولة: (الوردجي، 2017)

أن تكون التعاملات المالية للأفراد معروفة ومحددة بشكل واضح للدولة، بحيث ترتفع حصيلة الضرائب ومنع التهرب الضريبي، اضافة الى الغاء الشيكات الحكومية، ليتجه المواطن للدفع الإلكتروني لتحقيق الشفافية والوضوح. زيادة العمر الافتراضي للعمليات الورقية عبر الحد من الحاجة لتداولها في الأسواق، ومن ثم توفير في تكلفة طباعة هذه العمليات، ذلك من خلال مساهمة نظام التحصيل الإلكتروني وسرعة تحصيل إيرادات الدولة. تخفيض تكاليف النقل والتأمين على النقدية من وإلى المصرف المركزي.

دعم المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة حيث يساهم ذلك في انخفاض معدل التضخم، والحفاظ على القيمة الشرائية للنقد، وانخفاض أسعار الفائدة على الإقراض في المصارف، وبالتالي زيادة تمويل استثمارات حقيقية التي تؤدي بدورها إلى زيادة فرص العمل.

على مستوى المصرف: زيادة قدرة القطاع المصرفي على تنمية الاستثمارات من خلال التوسع في أجهزة الصراف الآلي وانتشار الفروع المصرفية، ونقاط البيع، بالإضافة إلى تقديم خدمات مالية ملائمة وفقاً لرغبات واحتياجات العملاء.

كبر عدد المتعاملين في القطاع المصرفي يؤدي إلى زيادة السيولة المصرفية، وهو ما قد يعش الاقتصاد فالسيولة التي يذخرها الفرد في بيته تمكنه هو فقط من الاستفادة منها واستثمارها بدلاً من بقائها دون استثمار.

العمل على تعزيز قنوات اتصال فعّالة بين القطاع المصرفي والعملاء، ومن ثم جذب أكبر عدد من العملاء. توسع في استخدام التكنولوجيا الجديدة في التعاملات المالية.

جذب فئات محدودية ومتوسطي الدخل وليس هنا فحسب وإنما أيضاً سكان المناطق النائية لتكون تعاملاتهم المالية مع القطاع المصرفي.

على مستوى العملاء: (محمود، 2021)

تقديم تسهيلات للسداد إلكترونية تتسم بالكفاءة والمرونة وبتكاليف معقولة.

تزويد العميل بكافة المعلومات اللازمة في كل مراحل تعامله مع مقدمي الخدمات المالية.

زيادة الوعي والتثقيف المالي لدى العملاء بما يحقق لهم خيارات مالية مبنية على معلومات صحيحة. الاهتمام بشكاوى العملاء والتعامل معها بجيادية وموضوعية. ان امتلاك الفرد للحساب المصرفي يوفر له سجلا مصرفياً، ذلك يسهل عليه الحصول على تمويل مصرفي في حالات الطوارئ، أو في حال أراد الحصول على التمويل من أجل الاستثمار. الحد من مخاطر التعامل النقدي، وتشجيع الأفراد على ايداع أموالهم وإدخارها في المصارف بدلاً من إدخارها في المنازل.

أبعاد الشمول المالي:

سهولة الحصول على الخدمات المالية: (سفاري، بن دادة، 2021)

يشير هذا البعد على المقدرة في استخدام الخدمات المالية عن طريق المؤسسات المصرفية الرسمية، وقدرة الأفراد على اختلاف مواقعهم الجغرافية من الوصول الى الخدمات المصرفية واستخدامها، حيث يتطلب تحليل وتحديد العقبات والصعوبات المحتملة لاستخدام وفتح الحسابات المصرفية عن طريق الانتشار المصرفي حتي يتمكن عدد كبير من الأفراد من الخدمات المصرفية، ويمكن الحصول على البيانات المتعلقة بإمكانية الوصول إلى الخدمات المالية من خلال المعلومات التي تقدمها المؤسسات المالية، ويتحدد بمدى وجود نقاط للوصول كفروع المصارف، وأجهزة الصراف الآلي ATM، ومدى التقرب منها وتكلفة الحسابات المتحملة، ويمكن قياسه باستخدام المؤشرات التالية. (رشيدة، عماد، 2020، ص28) :

نقاط الوصول لكل 10000 فرد من البالغين على المستوى الوطني مجزأة حسب نوع الوحدة الإدارية. عدد أجهزة الصراف الآلي لكل 1000 كم². مدى ارتباط بين نقاط تقديم الخدمة. حسابات النقود الإلكترونية.

النسبة المئوية الإجمالية للسكان الذين يعيشون في وحدات إدارية بنقطة وصول واحدة على الأقل “ استخدام الخدمات المالية:

هذا البعد يشير إلى مدى استخدام العملاء للخدمات المالية المقدمة بواسطة مؤسسات القطاع المصرفي من خلال تحديد مدى استخدام الخدمات المالية الذي يتطلب جمع البيانات حول مدى توازن وتواتر انتظام الاستخدام عبر فترة زمنية معينة ومن مؤشرات قياس هذا البعد هي (العباس، وآخرون، 2019، ص215_216): "نسبة البالغين الذين لديهم نوع واحد من على الأقل كحساب وديعة أو حساب ائتمان ومنتظم. عدد حملة بوليصة التأمين لكل 1000 من التأمين. عدد معاملات التجزئة غير النقدية للفرد الواحد. عدد معاملات الدفع عبر الهاتف.

نسبة البالغين الذين يستخدمون حساب مصرفي بشكل دائم ومتواتر.

نسبة المحتفظين بحساب مصرفي خلال سنة مضت.

نسبة البالغين الذين يتلقون تحويلات مالية أو دولية.

نسبة الشركات المتوسطة أو الصغيرة التي لديها حسابات رسمية مالية، ونسبة التي لديها قروض قائمة وعدد الشركات المتوسطة أو الصغيرة “.

جودة الخدمات المالية:

لا بد من الإشارة أنه يوجد تحدى في وضع مؤشرات لقياس جودة الخدمات المالية حيث أنه على مدى السنوات السابقة انتقل مفهوم الشمول المالي إلى جدول أعمال الدول النامية حيث كان لا بد من تحسين الوصول إلى الخدمات المالية، للوصول لأفضل جودة من هذه الخدمة ومع ذلك مازالت الجهود متواصلة من أجل ضمان جودة الخدمات المالية الذي يعتبر تحديا يتطلب من المهتمين وذوي العلاقة لدراسة وقياس ومقارنة واتخاذ إجراءات تستند إلى أدلة واضحة فيما يخص جودة الخدمات المالية المقدمة، وقد وضع الشمول المالي مجموعة من المؤشرات لقياس بُعد الجودة والتي يتم توضيحها كالتالي (كمال، سمير، 2023، ص107_108):

"القدرة على تحمل التكاليف: مدى تكلفة الاحتفاظ بالحساب المصرفي وخاصة لذوي الدخل المنخفض.

الشفافية: يلعب الوصول إلى المعلومات دوراً حاسماً في الشمول المالي، حيث يجب على مقدمي الخدمات المالية أن يضمنوا حصول جميع العملاء على معلومات ذات صلة بالخدمات المالية لتمكينهم من اتخاذ قرارات سليمة بشأن استخدام الخدمات المالية، ويجب التأكد من سلامة ووضوح هذه المعلومات حيث تكون سهلة وخالية من أخطاء اللغة.

الراحة والسهولة: يقيس هذا المؤشر وجهة نظر العملاء حول سهولة الوصول والراحة في استخدام الخدمات المالية. حماية المستهلك: ينظر هذا المؤشر في القوانين والأنظمة المصممة لضمان حقوق المستهلك وحمايتها ومنع الشركات من الحصول على مزايا غير عادلة عن طريق الاحتيال والممارسات الغير العادلة.

التثقيف المالي: وقياس المعارف الأساسية المالية ومدى قدرة المستخدمين على التخطيط وموازنة دخلهم.

المدىونية أو السلوك المالي: وهي سمة هامة للتعامل في النظام المالي، ومن الضروري معرفة كيف يتأخر المقترضين بالسداد ضمن فترة زمنية معينة.

العوائق الإئتمانية: الشمول المالي لا يشمل فقط استخدام الخدمات المالية ولكنه يمنح أيضاً العملاء القدرة على إختيار الخدمات والمنتجات المالية ضمن مجموعة من الخيارات"

الإطار العملي للدراسة

سيتم التعرف على أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة التقارير المالية، ولأهمية الدراسة فقد تم تخصيص هذه الجزئية لتوضيح المنهجية المتبعة في تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة والوصول إلى النتائج والمناقشة:

نبذة عن مصرف اليقين:

أسس مصرف اليقين وفقاً للقانون رقم (1) لسنة 2005م، ووفقاً للقانون رقم (46) لسنة 2012 بشأن المصارف، ولقد قيد المصرف بوزارة الإقتصاد بمكتب مدينة سبها تحت سجل تجاري رقم (9237) كشركة ليبية مساهمة، وبدأ مباشرة أعماله المصرفية وفقاً لإذن المزاولة الصادر عن مصرف ليبيا المركزي تحت رقم (98) لسنة 2019م، حيث افتتح اول فرع له بتاريخ 2019/09/19م، ويبلغ رأس مال المصرف التأسيسي والمصرح به وفق التشريعات النافذة قيمة قدرها (250,000,000 د.ل) مائتان وخمسون مليون دينار ليبي، بقيمة (100 د.ل) مائة دينار للسهم الواحد، فيما بلغ رأس المال المدفوع قيمة قدرها (100,000,000 د.ل) مائة مليون دينار ليبي، وبهيكل ملكية موزع بين عدد من الأفراد المواطنين والشركات، وبهيكل ملكية بنسبة 71% من الأسهم تعود ملكيتها للأفراد المواطنين، بينما مانسبته 29% تعود ملكيتها لعدد من الشركات المحلية من القطاع الخاص (الموقع الرسمي لمصرف اليقين).

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما تم الاعتماد على البيانات الثانوية في بناء الجزء النظري للدراسة من خلال الاعتماد على ما ورد بالكتب والمراجع والمجلات والمقالات والرسائل العلمية حول موضوع الدراسة، وتم في الجزء العملي الاعتماد على البيانات الأولية عن طريق تصميم استبيانته لجمع البيانات اللازمة لاختبار الفرضيات ومن تم تحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من المصارف الإسلامية الليبية، أما عينة الدراسة فقد تم أخذ عينة عشوائية من عملاء مصرف اليقين، وقد تم توزيع (380) استبانة، وتم استرجاع (378) استبانة، والجدول التالي يوضح توزيع الاستبانة على عينة الدراسة.

جدول رقم (1) يبين توزيع الاستبيانات الموزعة والمسترجعة

عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المسترجعة	عدد الاستمارات المفقودة	نسبة الاستمارات المسترجعة
380	378	2	99%

تحليل خصائص المشاركين في الدراسة:

الجدول رقم (2) يبين التوزيع التكراري والنسبي لخصائص المشاركين في الدراسة حسب العمر والمستوى التعليمي ومدة التعامل مع المصرف ومتوسط الدخل الشهري.

الجدول رقم (2) يبين التوزيع التكراري والنسبي لخصائص المشاركين في الدراسة

العمر	العدد	النسبة%	مدة التعامل مع مصرف اليقين	العدد	النسبة%
من 18 إلى أقل من 30 سنة	186	49.2%	أقل من سنة	138	36.5%
من 30 إلى أقل من 40 سنة	127	33.6%	من سنة إلى أقل من سنتين	159	42.1%
من 40 إلى أقل من 50 سنة	53	14%	من سنتين إلى أقل من ثلاث سنوات	48	12.7%
من 50 سنة فأكثر	12	3.2%	من ثلاث سنوات فأكثر	33	8.7%
المجموع	378	100%	المجموع	378	100%
المستوى التعليمي	العدد	النسبة%	متوسط الدخل الشهري	العدد	النسبة%
دون المتوسط	11	2.9%	أقل من 1000 دينار	97	25.7%
متوسط أو ثانوي	81	21.4%	من 1000 إلى أقل من 2000 دينار	217	57.3%
بكالوريوس	224	59.3%	من 2000 إلى أقل من 3000 دينار	52	13.8%
ماجستير	54	14.3%	من 3000 إلى أقل من 4000 دينار	7	1.9%
دكتوراة	8	2.1%	من 4000 دينار فأكثر	5	1.3%
المجموع	378	100%	المجموع	378	100%

من الجدول رقم (2) يتبين أن 49.2% من مفردات عينة الدراسة كانت أعمارهم من 18 سنة إلى أقل من 30 سنة، يتبين أن 59.3% من أفراد العينة كان مستواهم التعليمي بكالوريوس، يتبين أن 57.3% من أفراد العينة كان متوسط دخلهم من 1000 إلى أقل من 2000 دينار، يتبين أن 42.1% من أفراد العينة كانت مدة تعاملهم مع المصرف من سنة إلى أقل من سنتين.

صدق وثبات أداة الدراسة:

لقياس الصدق وثبات الاستبيان سوف نستخدم معامل ألفا كرونباخ على الأسئلة المتعلقة بمتغيرات الدراسة الاستطلاعية والتي عددها (38) مفردة كانت النتائج كما موضحة بالجدول التالي:

جدول (6) قيمة ألفا كرونباخ على العبارات المتعلقة بمتغيرات الدراسة

الثبات	عدد العبارات
0.840	38

يتضح من الجدول رقم (6) أعلاه، أن معامل ثبات الاستبيان كان (0.840) وهي قيمة تدل على ملائمة الاستبيان للتحليل، وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيته لتحليل واستخراج النتائج.

- تحليل فقرات المتغير الأول: التمويل الإسلامي بالمصرف محل الدراسة:

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات حول التمويل الإسلامي بالمصرف محل الدراسة.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الدلالة .Sig	اتجاه العينة
1	التعامل بالتمويل المعمول به في المصارف الإسلامية أكثر قبولا من قبل عملاء المصرف مقارنة بالتمويل التقليدي القائم على الفائدة الربوية.	4.3704	.65582	%87.4	.000	موافق بشدة
2	خضوع صيغ التمويل الإسلامي للضوابط الشرعية وخلوها من الربا يشجع على جذب وإستثمار الاموال المكتنزة وإعادة توزيعها .	4.4550	.61746	%89.1	.000	موافق بشدة
3	يطلب المصرف الضمانات والرهنيات والكمبيالات اللازمة مقابل توفير التمويل اللازم للعميل .	4.2487	.68833	%85.0	.000	موافق بشدة
4	كثرة طلب عملاء المصرف على صيغة المراجعة لاعتبارها أقل مخاطرة بالنسبة لهم من حيث التعامل	4.2090	.84390	%84.2	.000	موافق بشدة
5	إجراءات تطبيق صيغة المراجعة أكثر ضمانا وأكثر سهولة من جهة المصرف والعميل .	4.2751	.73450	%85.5	.000	موافق بشدة
6	النقص في المعرفة الكافية بصيغ التمويل الإسلامية كالمضاربة والسلم والاجارة وغيرها جعل العملاء يتجنبون استخدامها، باستثناء المراجعة التي تم التعامل بها ومعرفتها .	4.1931	.78936	%83.9	.000	موافق
7	السياسات المنتهجة من قبل المصرف تشجع على التعامل بصيغة المراجعة أكثر من الصيغ التمويلية الأخرى كالاجارة والمضاربة وغيرها .	3.9233	.92816	%78.5	.000	موافق
8	رغبة العملاء في التعامل مع مصرف اليقين لاعتماده على صيغ تمويل متوافقة مع ضوابط وأحكام الشريعة الإسلامية.	4.3042	.66359	%86.1	.000	موافق بشدة
9	إنّ مصرف اليقين يهتم بأراء العملاء لتطوير وتحسين وتقديم الصيغ التمويلية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية	4.2037	.76619	%88.1	.000	موافق بشدة

10	ضعف الوعي بالصيغ والخدمات المالية الإسلامية يقلل من استخدامها عند فئة معينة من العملاء.	4.2725	.79943	%85.5	.000	موافق بشدة
11	عدم التوضيح والتعريف الكافي من قبل موظفي المصرف بالصيغ الإسلامية يجعل العملاء يعزفون عن التعامل بهذه الصيغ.	4.1323	.75936	%82.7	.000	موافق
12	المصرف يوفر المنتجات المالية اللازمة التي تخدم مطالب واحتياجات العملاء وترفع من مستواهم الاقتصادي	3.8598	.97932	%77.2	.000	موافق
12-1	المتوسط الكلي لمتغير التمويل الإسلامي	4.2039	.37182	%84.1	.000	موافق بشدة

بصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات هذا المتغير التمويل الإسلامي كان (4.20) وبوزن نسبي 84.1%، وأن مستوى المعنوية المشاهد فقد بلغ 0.000 وهو أقل من مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة (0.05)، مما يدل على أن درجة الموافقة كانت عالية جدا على جميع فقرات هذا المتغير، مما يعني أن جميع أفراد العينة متفقون على أن المصرف له صيغ تمويلية إسلامية تساعده للوصول إلى الشمول المالي.

- تحليل فقرات المتغير الثاني: الشمول المالي بالمصرف محل الدراسة:

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات الباحثين حول أبعاد الشمول المالي مجتمعة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الدلالة .Sig	اتجاه العينة
1	الوصول إلى الخدمات المالية الملائمة للعملاء	4.2252	.35085	%84.5	.000	موافق بشدة
2	استخدام الخدمات المالية للعملاء	4.2503	.40751	%85	.000	موافق بشدة
3	جودة الخدمات المالية المقدمة للعملاء	4.2293	.42048	%84.6	.000	موافق بشدة
	المتوسط الكلي لأبعاد الشمول المالي مجتمعة	4.2349	.29234	%84.7	.000	موافق بشدة

بصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لأبعاد الشمول المالي متمعة كان (4.24) وبوزن نسبي 84.5%، وأن مستوى المعنوية المشاهد فقد بلغ (0.000) وهو أقل من مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة (0.05)، مما يدل على أن درجة الموافقة كانت عالية جدا على أبعاد الشمول المالي مجتمعة.

وفيما يلي عرض تفصيلي لتصورات عملاء مصرف اليقين حول أبعاد الشمول المالي بالمصرف.

1) الوصول إلى الخدمات المالية الملائمة لعملاء مصرف:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات الباحثين نحو الوصول إلى الخدمات المالية الملائمة كبعد من أبعاد الشمول المالي سيتم توضيحها في الجدول التالي:

جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات للخدمات المالية الملائمة كبعد من أبعاد الشمول المالي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الدلالة .Sig	اتجاه العينة
1	تتحمل أعباء التنقل إلى المصرف الإسلامي الذي تتعامل معه لعدم توفر فروع للمصرف في المناطق البعيدة عن مركز المدينة.	4.1243	.82911	%82.5	.000	موافق
2	هناك عدد كافي من الموظفين بالمصرف يساعد في تسهيل الوصول للخدمات التمويلية المطلوبة عند العميل.	4.0529	.77928	%81.1	.000	موافق
3	سلوك موظفي المصرف ومعاملاتهم مع العميل يسهل الوصول الى الخدمات المناسبة.	4.3042	.66758	%86.1	.000	موافق بشدة
4	يعد استخدام الهاتف كأداة في التعاملات المصرفية يسهل على الوصول للخدمات المصرفية.	4.2725	.81259	%85.4	.000	موافق بشدة
5	إن الموقع الإلكتروني للمصرف سهل التصفح ويجوئمتطلبات الوصول للصيغ المالية المناسبة في المصرف	4.1852	.79293	%83.7	.000	موافق
6	تسهيل الوصول إلى مصادر الأموال المختلفة وتحسين جودة الخدمات المالية المقدمة للعملاء يرفع من الشمول المالي	4.1931	.73000	%83.9	.000	موافق
7	التواصل عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي يسهل الوصول للتمويل الإسلامي المناسب.	4.2751	.69364	%85.5	.000	موافق بشدة
8	توفير أسعار وقدرة تمويل بعمولة منخفضة يزيد من اهتمام الفقراء ومحدودي الدخل من الحصول على المنتجات المالية والتمويلية المطلوبة	4.3942	.67989	%87.9	.000	موافق بشدة
-1 8	المتوسط الكلي	4.2252	.35085	%84.5	.000	موافق بشدة

المتوسط الحسابي لجميع فقرات بعد الوصول إلى الخدمات المالية للعملاء كان (4.23) وبوزن نسبي %84.5، وأن مستوى المعنوية المشاهد فقد بلغ (0.000) وهو أقل من مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة (0.05)، مما يدل على أن درجة الموافقة كانت عالية جدا على جميع فقرات هذا البعد، مما يعني أن جميع أفراد العينة متفقون على أن هناك سهولة الوصول إلى الخدمات التي يقدمها المصرف، وهذا يرجع لخبرة موظفي المصرف وحسن معاملاتهم مع العملاء، بالإضافة لوجود تقنيات حديثة ومتطورة تزيد في تسهيل وصول الخدمات ومعرفة أنواع الخدمات التي يقدمها المصرف

(2) استخدام العملاء للخدمات المالية بالمصرف:

جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات للخدمات المالية كبعد من أبعاد الشمول المالي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الدلالة .Sig	اتجاه العينة
1	يؤثر مستواك التعليمي على فهمك لاستخدام الخدمات المالية المناسبة.	4.6138	.62573	%92.3	.000	موافق بشدة
2	تعيق الرسوم والعمولات المصرفية استخدامك للخدمات المالية الالكترونية المتاحة.	4.0767	.70009	%81.5	.000	موافق
3	يؤثر اشتراط بعض الوثائق الشخصية على استخدامك للخدمات المصرفية المتاحة.	3.9233	.82207	%78.5	.000	موافق
4	يؤثر استخدام اللغة الأجنبية في بعض الوثائق المصرفية على استخدامك للخدمات المصرفية المتاحة لصعوبة فهمها من عملاء المصرف وخاصة في المعاملات الخارجية	4.2222	.75576	%84.4	.000	موافق بشدة
5	زيادة عدد الفروع يوفر ويسهل استخدام الخدمات المالية المناسبة مايساعد على حصول جميع الفئات علي التمويل الاسلامي المناسب .	4.4153	.59125	%88.3	.000	موافق بشدة
5-1	المتوسط الكلي	4.2503	.40751	%85	.000	موافق بشدة

بصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات بعد الوصول إلى الخدمات المالية للعملاء كان (4.25) وبوزن نسبي 85%، وأن مستوى المعنوية المشاهد فقد بلغ (0.000) وهو أقل من مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة (0.05)، مما يدل على أن درجة الموافقة كانت عالية جدا على جميع فقرات هذا البعد، مما يعني أن جميع أفراد العينة متفقون على أن هناك سهولة لاستخدام الخدمات المالية المناسبة، وهذا يرجع لوضوح آلية ونوع الخدمات التي يقدمها المصرف.

جودة الخدمات المالية بالمصرف:

بصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات بعد الوصول إلى الخدمات المالية للعملاء كان (4.23) وبوزن نسبي 84.6%، وأن مستوى المعنوية المشاهد فقد بلغ (0.000) وهو أقل من مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة (0.05)، مما يدل على أن درجة الموافقة كانت عالية جدا على جميع فقرات هذا البعد، مما يعني أن جميع أفراد العينة متفقون على أن هناك جودة لتحسين الخدمات المقدمة لهم من قبل المصرف.

جدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات جودة الخدمات المالية كبعد من أبعاد الشمول المالي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الدلالة .Sig	إتجاه العينة
1	إن وجود قانون أو لائحة معايير للشكاوى يضبط العلاقة بين المتعاملين والمصرف.	4.4312	.63227	%88.6	.000	موافق بشدة
2	إمكانية تقديم شكوى لإدارة المصرف بسبب أي معاملة غير قانونية من قبل أحد الموظفين في المصرف	4.2831	.76514	%85.7	.000	موافق بشدة
3	وجود مراجعين وهيئات رقابة شرعية في المصرف يمنحك الثقة في التعامل مع خدمات المصرف المالية المختلفة	4.4101	.64212	%88.2	.000	موافق بشدة
4	يقدم موظفو المصرف إجابات كافية ووافية لإستفسارات المتعاملين.	4.0132	.82554	%80.3	.000	موافق
5	القوانين في المصرف الاسلامي تحمي العملاء وتمنحهم القدرة التمويلية التي تناسبهم احتياجاتهم.	4.3095	.68090	%86.2	.000	موافق بشدة
6	لديك المعارف المالية اللازمة وكذا القدرة على التخطيط والموازنة مع دخلك.	4.1772	.84803	%83.5	.000	موافق
7	تمكنك من معرفة طريقة الحصول على المنتج بالطريقة الإسلامية أزال منك الشك في حرمة هذا المنتج ويجفزك على طلبه.	4.2222	.64601	%84.4	.000	موافق بشدة
8	الحصول على المعلومات الخاصة بعملية التمويل يكون في التوقيت المناسب خلال المراحل التعاقدية ضروريه عند العمل	4.2566	.71384	%85.1	.000	موافق بشدة
9	تتلقى معلومات واضحة من المصرف تعطيك الدراية الكافية حول الخدمة المالية المقدمة.	4.1429	.86837	%82.9	.000	موافق
10	تلجأ للمصرف للحصول على القرض الحسن أو الحصول على أحد صيغ التمويل الاسلامي في حالة التعسر المالي لديك او الدخول في أزمة ماليه	4.2593	.84092	%85.2	.000	موافق بشدة
11	هناك شعور بالرضا تجاه المصرف وموظفيه والخدمات المقدمة	4.2090	.74008	%84.2	.000	موافق بشدة
12	تعتبر تكلفة ورسوم التحويلات والخدمات المصرفية وكذلك العمولات المالية التي يقدمها المصرف بالمقبولة.	4.1402	.87033	%82.8	.000	موافق
13	يعتبر متوسط الوقت الذي يقضيه العميل في الإصطفاف في المصرف بالمقبول.	4.1270	.67132	%82.5	.000	موافق
13-1	المتوسط الكلي	4.2293	.42048	%84.6	.000	موافق بشدة

اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الفرعية الأولى:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للتمويل الإسلامي على تعزيز الشمول المالي (الوصول إلى الخدمات المالية الملائمة لعملاء مصرف اليقين).

عند إجراء اختبار تحليل الانحدار البسيط لمتغير التمويل الإسلامي كمتغير مستقل ومتغير الوصول إلى الخدمات المالية الملائمة لعملاء مصرف اليقين كمتغير تابع كانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (12) نتائج تحليل الانحدار لاختبار أثر التمويل الإسلامي على الوصول إلى الخدمات المالية الملائمة

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدار	معامل الانحدار	معامل التحديد R ²
التمويل الإسلامي	الوصول إلى الخدمات المالية الملائمة للعملاء	2.271	0.465	0.243

تشير قيمة معامل التحديد (R^2) إلى نسبة التباين في المتغير التابع والتي يفسرها تباين المتغير المستقل، وهذا يعني أن التمويل الإسلامي يفسر (24.3%) من التباين في متغير الوصول إلى الخدمات المالية الملائمة لعملاء مصرف اليقين، بينما النسبة المتبقية من التباين ترجع إلى متغيرات أخرى. ويوضح الجدول التالي تحليل تباين الانحدار

جدول رقم (12) نتائج تحليل التباين للانحدار ANOVA لاختبار الفرضية الفرعية الأولى

المصدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى دلالة F
الانحدار	1	11.259	11.259	120.437	0.000
البواقي	376	35.149	0.093		
الكلية	377	46.408			

يتبين من الجدول السابق أن قيمة ((F المحسوبة (120.437) وأن مستوى الدلالة المحسوبة كان (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05)، وبهذا نرفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل وهذا يعني أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتمويل الإسلامي على تعزيز الشمول المالي (الوصول إلى الخدمات المالية الملائمة لعملاء مصرف اليقين).

الفرضية الفرعية الثانية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للتمويل الإسلامي على تعزيز الشمول المالي (استخدام الخدمات المالية لعملاء مصرف اليقين)،

عند إجراء اختبار تحليل الانحدار البسيط لمتغير التمويل الإسلامي كمتغير مستقل ومتغير استخدام الخدمات المالية لعملاء مصرف اليقين كمتغير تابع كانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (13) نتائج تحليل الانحدار لاختبار أثر التمويل الإسلامي في استخدام الخدمات المالية

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدار	معامل الانحدار	معامل التحديد R ²
التمويل الإسلامي	استخدام الخدمات المالية لعملاء المصرف	2.452	0.428	0.152

تشير قيمة معامل التحديد (R²) إلى نسبة التباين في المتغير التابع والتي يفسرها تباين المتغير المستقل، وهذا يعني أن التمويل الإسلامي يفسر (15.2%) من التباين في متغير استخدام الخدمات المالية لعملاء مصرف اليقين، بينما النسبة المتبقية من التباين ترجع إلى متغيرات أخرى، ويوضح الجدول التالي تحليل تباين الانحدار

جدول رقم (14) نتائج تحليل التباين للانحدار ANOVA لاختبار الفرضية الفرعية الثانية

المصدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى دلالة F
الانحدار	1	9.534	9.534	67.549	0.000
البواقي	376	53.071	0.141		
الكلي	377	62.605			

يتبين من الجدول السابق أن قيمة (F) المحسوبة (67.549) وأن مستوى الدلالة المحسوبة كان (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05)، وبهذا نرفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل وهذا يعني أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتمويل الإسلامي على تعزيز الشمول المالي (استخدام الخدمات المالية لعملاء مصرف اليقين)..
الفرضية الفرعية الثالثة:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للتمويل الإسلامي على تعزيز الشمول المالي (جودة الخدمات المالية المقدمة لعملاء مصرف اليقين).

عند إجراء اختبار تحليل الانحدار البسيط لمتغير التمويل الإسلامي كمتغير مستقل ومتغير إحصائية للتمويل الإسلامي على جودة الخدمات المالية المقدمة لعملاء مصرف اليقين كمتغير تابع كانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (15) نتائج تحليل الانحدار لاختبار أثر التمويل الإسلامي في جودة الخدمات المالية

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدار	معامل الانحدار	معامل التحديد R ²
التمويل الإسلامي	جودة الخدمات المالية المقدمة لعملاء المصرف	2.631	0.380	0.113

تشير قيمة معامل التحديد (R²) إلى نسبة التباين في المتغير التابع والتي يفسرها تباين المتغير المستقل، وهذا يعني أن التمويل الإسلامي يفسر (11.3%) من التباين في متغير جودة الخدمات المالية المقدمة لعملاء مصرف اليقين، بينما النسبة المتبقية من التباين ترجع إلى متغيرات أخرى. ويوضح الجدول التالي تحليل تباين الانحدار.

جدول رقم (16) نتائج تحليل التباين للانحدار ANOVA لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة

المصدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى دلالة F
الانحدار	1	7.533	7.533	47.907	0.000
البواقي	376	59.123	0.157		
الكلي	377	66.656			

يتبين من الجدول السابق أن قيمة (F) المحسوبة (47.907) وأن مستوى الدلالة المحسوبة كان (0.000) وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05)، وبهذا نرفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل وهذا يعني أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتمويل الإسلامي على تعزيز الشمول المالي (جودة الخدمات المالية المقدمة لعملاء مصرف اليقين).

اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة:

هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للتمويل الإسلامي على تعزيز الشمول المالي (الوصول إلى الخدمات المالية، استخدام الخدمات المالية، جودة الخدمات المالية) لعملاء مصرف اليقين. عند إجراء اختبار تحليل الانحدار البسيط بين التمويل الإسلامي ومتغير أبعاد الشمول المالي كمتغير تابع كانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (17) نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر التمويل الإسلامي في أبعاد الشمول المالي

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	ثابت الانحدار	معامل الانحدار	معامل التحديد R^2
التمويل الإسلامي	الشمول المالي	2.452	0.424	0.291

تشير قيمة معامل التحديد (R^2) إلى نسبة التباين في المتغير التابع والتي يفسرها تباين المتغير المستقل، وهذا يعني أن التمويل الإسلامي يفسر (29.1%) من التباين في متغير أبعاد الشمول المالي (الوصول إلى الخدمات المالية، استخدام الخدمات المالية، جودة الخدمات المالية) كمتغير تابع مجتمعاً معاً، بينما النسبة المتبقية من التباين ترجع إلى متغيرات أخرى لم تؤخذ في الاعتبار، ويوضح الجدول التالي تحليل تباين الانحدار:

جدول رقم (18) نتائج تحليل التباين للانحدار ANOVA لاختبار الفرضية الرئيسية

المصدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى دلالة F
الانحدار	1	9.380	9.380	154.411	0.000
البواقي	376	22.840	.061		
الكلي	377	32.219			

يتبين من الجدول السابق أن قيمة (F) المحسوبة (154.411) وأن مستوى الدلالة المحسوبة كان (0.000) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05)، وبهذا نرفض فرض العدم ونقبل فرض البديل ويمكن أن نقول بأنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتمويل الإسلامي على تعزيز الشمول المالي (الوصول إلى الخدمات المالية، استخدام الخدمات المالية، جودة الخدمات المالية) لعملاء مصرف اليقين، بمعنى أن للتمويل الإسلامي دور في تعزيز الشمول المالي بالمصرف محل الدراسة.

النتائج

1. وجود دور وأثر إيجابي للتمويل الإسلامي في تعزيز الشمول المالي.
2. وجود دور وأثر إيجابي للتمويل الإسلامي في تعزيز الشمول المالي (وصول الخدمات والمنتجات المالية الإسلامية) لعملاء مصرف اليقين أحد المصارف الإسلامية الليبية.
3. وجود دور وأثر إيجابي للتمويل الإسلامي في تعزيز الشمول المالي (استخدام الخدمات والمنتجات المالية الإسلامية) من عملاء مصرف اليقين أحد المصارف الإسلامية الليبية.
4. وجود دور وأثر إيجابي للتمويل الإسلامي في تعزيز الشمول المالي (جودة الخدمات والمنتجات المالية الإسلامية) لعملاء مصرف اليقين أحد المصارف الإسلامية الليبية.

التوصيات

1. زيادة الوعي بالصيغ والخدمات المالية الإسلامية عند عملاء المصارف الإسلامية في ليبيا من خلال عمل ندوات علمية تعرف بهذه الصيغ ومدى الأهمية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية لها، والعمل على التوضيح الكافي من الموظفين للصيغة التمويلية التي يحتاجها ومراعاة ضعف المستوى التعليمي لدى العملاء.
2. العمل على تفعيل الصيغ التمويلية الإسلامية التي لم تدخل قيد التطبيق في الدولة الليبية والحث على التنوع فيها بما يخدم المجتمع ويزيد من وصول ما يلزم وما يلي احتياجات الأفراد والمؤسسات في البلاد.
3. العمل على فتح فروع مصرفية أو وكالات مصرفية في المناطق البعيدة عن مركز المدن وذلك لكبر المساحة الجغرافية في البلاد بما يخدم أكبر عدد من الفئات المهمشة في المجتمع.
4. حث إدارة المصارف الإسلامية على ضبط سلوك موظفيها ومعاملتهم للعملاء بما يخدم ويسهل الوصول للخدمة والصيغة المالية المناسبة بما يخدم احتياجاتهم منها.
5. الاهتمام بوجود المراجعين الشرعيين في فروع المصارف الإسلامية يزيد ويمنح الثقة في التعامل مع خدمات المصرف المالية المختلفة.
6. زيادة العمل بالخدمات المالية الإلكترونية المتوافقة مع الشريعة بما يسهل على العملاء الوصول للخدمات والمعاملات بالسهولة والسرعة المناسبة.

قائمة المراجع

- الموقع الإلكتروني الرسمي لمصرف اليقين أحد المصارف الإسلامية في ليبيا.
ابودبة، محمود محمد (2018) دور الانتشار المصرفي للاشتغال المالي في النشاط الاقتصادي الفلسطيني، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- أبو مؤنس رائد نصري جميل، حريز عبدالمعز عبد العزيز، غيث مجدي علي (2019) التمويل الإسلامي الماهية والخصائص المعيارية دراسة تحليلية، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، المجلد التاسع، العدد الأول.
- بدران، أحمد جابر (2015)، مبادئ وضوابط ومعايير التمويل الإسلامي، مجلة المسلم المعاصر، العدد 156، لبنان.
- برنية يسر، عبيد رامي، حبيب اعطيه (2019)، الشمول المالي في الدول العربية الجهود والسياسات والتجارب، أمانة مجلس محافظي البنوك المركزية ومؤسسات النقد العربية، صندوق النقد العربي <http://www.amf.org.ae>.
- بن دعاس زهير، عويسي أمين (2019)، صيغ التمويل الإسلامي بين الواقع والمأمول، مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي، جامعة المسيلة، الجزائر، مجلد 2، العدد 4، الجزائر.
- بن شيخة، رقية (2021)، دور التمويل الإسلامي في تحقيق التنمية الاقتصادية في الدول الناشئة ماليزيا نموذجا، رسالة ماجستير، جامعة محمد بن المهدي ام البواقي، الجزائر.
- بن قيدة مروان، بوعافية راشيد (2018)، واقع وأفاق تعزيز الشمول المالي في الدول العربية، مجلة الإقتصاد والتنمية البشرية، المجلد 9، العدد 1، الجزائر.
- بودميعة إلهام، بوحلاس سوسن (2022)، صيغ التمويل الإسلامي في البنوك الإسلامية ودورها في تمويل المؤسسات الاقتصادية، رسالة ماجستير، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
- بوزانة أيمن، حمدوش وفاء (2021)، واقع تأثير تفعيل سياسة الشمول المالي على تعزيز الاستقرار المالي للنظم المصرفية العربية، دراسات العدد الاقتصادي، جامعة عمار ثليجي الأغواط، المجلد 12، العدد 1، الجزائر.
- بوضياف سارة، بوضياف عبد المالك (2008)، التمويل الإسلامي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد الثالث العدد الأول، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر.
- بولمرج وحيدة، كفاف شافية (2021)، الشمول المالي ودور التمويل الأصغر الإسلامي في تعزيزه — تجربة السودان نموذجا، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة الطاهري، المجلد 7 العدد 3، الجزائر.
- الجدير، مصطفى خليفة بلقاسم (2023)، المشاركة في التمويل الإسلامي دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الليبية، مجلة العلوم الانسانية والطبيعية، العدد 1، مجلد 4، ليبيا.



- خلج، أمينة (2022)، دور الصناعة المصرفية الإسلامية في تعزيز الشمول المالي في الدول العربية بالإشارة إلى حالة، رسالة دكتوراه، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر.
- دوابة، أشرف دوابة (2021)، التمويل الاجتماعي والإسلامي والتمكين الاقتصادي، مجلة إسرا الدولية للمالية الإسلامية. المجلد الثاني عشر. العدد الأول.
- رجال، نسرین (2021)، دور الشمول المالي في تحقيق الاستقرار المالي دراسة تحليلية الجزائر خلال فترة 2011_2017، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.
- رسيدة بوطريفة، عماد صغير (2020)، واقع الشمول المالي في المملكة العربية السعودية وأفاق تطويره، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، المجلد 3، العدد 2، الجزائر.
- سفاري أسماء، بن داية آسيا (2021)، تأثير تطبيق سياسة الشمول المالي علي إستقرار القطاع المصرفي _دراسة حالة الجزائر، مجلة الإقتصاد الصناعي خزارتك، المجلد 11، العدد 1، الجزائر.
- شيخ طرفاوي، أمينة رابة (2022)، دور الشمول المالي في تحسين جودة الخدمة البنكية دراسة حالة البنك الوطني الجزائري، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر.
- ضيف، فضيل البشير (2020)، واقع وتحديات الشمول المالي في الجزائر، مجلة ادارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد 6، العدد 1، الجزائر.
- طهير، كمال (2021)، دور البنك المركزي في تعزيز الشمول المالي "دراسة حالة البنك المركزي الأردني، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.
- عبيد، رامي (2019)، أثر الخدمات المالية الإسلامية على الشمول المالي في الدول العربية صندوق النقد العربي، عدد 128.
- العراي مصطفى، قدي عبد المجيد (2016)، ضوابط وأليات تحقيق الاستقرار المالي للتمويل الإسلامي، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 2، العدد 15، جامعة خميس مليانة، الجزائر.
- العويوي شكيب باهر (2018)، التمويل الاسلامي كبديل لتمويل المشاريع الصغيرة من وجهة نظر المستفيدين من قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
- الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (2007)، القاموس المحيط، ط 2 دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- القره داغي، بمناز (2017)، الشمول المالي دولة قطر نموذجاً، مجلة الإدارة والقيادة الإسلامية، المجلد 2، العدد 1، لندن، المملكة المتحدة.
- قفيشة، سيف الإسلام خميس (2020)، واقع الشمول المالي في المصارف الإسلامية في فلسطين، مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة المجلد 1، عدد 3، فلسطين.
- قندوز، عبد الكريم (2019)، المالية الإسلامية، بدون طبعة نشر: صندوق النقد العربي -ابوظبي.



- كمال قبائلي، سمير وكال (2023)، دور الصناعة المالية الإسلامية في تحقيق الشمول المالي، مجلة بحوث الإقتصاد والمناجمت، المجلد 4، العدد 2، الجزائر.
- محمود، أية عادل (2021)، أثر تطبيق الشمول المالي على المخاطر الائتمانية بالبنوك وانعكاس ذلك على الأداء المالي دراسة تطبيقية، مجلة الدراسات المالية والتجارية، المجلد 1، العدد 3، جامعة القاهرة، مصر.
- معمّر إبراهيم، زمولي زبير (2020)، دور التمويل الإسلامي في تعزيز الشمول المالي "دراسة عن مصرف البركة ومصرف السلام، رسالة ماجستير، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر.
- منصوري، كمال (2018)، إدارة صيغ التمويل في البنوك الإسلامية، رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- الموسوي، حيدر يونس (2011)، المصارف الإسلامية أداؤها المالي وأثارها في سوق الأوراق المالية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة 1، عمان، الأردن.
- الهيبي، قيصر عبد الكريم (2002)، أساليب الاستثمار الإسلامي وأثرها على الأسواق المالية، دار رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1، سوريا.
- يونس محمد، ابوشعالة كريمة (2021)، أثر تمويل المصارف الإسلامية في نجاح المشروعات الصغرى والمتوسطة في ليبيا، المجلة العالمية للبيبة العدد 51، ليبيا.
- * Ravi Kiran and Rakesh Kumar Sharma(2022) Investigating the Impact of Financial Inclusion Drivers, Financial Literacy and Financial Initiatives in Fostering Sustainable Growth in North India Amit Pandey Sustainability, 14, 11061. <https://doi.org/10.3390/su141711061>.